سلاحهم وآله صياغة وولى أكثر ذلك لرسول ا صلى ا عليه وسلّم محمد بن مسلمة ثم أمر رسول ا صلى ا عليه وسلّم عبادة بن الصامت أن يجليهم ويخرجهم بذراريهم من المدينة فمضى بهم عبادة حتى بلغوا ذباب وأجلاهم وهذه الغنيمة أول خمس خمسها رسول ا صلى ا عليه وسلّم في الإسلام أخذ منهم صفية وخمسه وقسم أربعة أخماسا على المسلمين ثم كانت غزوة السويق في ذي القعدة وذلك أن أبا سفيان لما رجع من الشام بالعير وأفلت بها نذر أن النساء والدهن عليه حرام حتى يطلب ثأره من محمد صلى ا عليه وسلّم وأصحابه فخرج في مائتي راكب حتى أتى بنى النضير وسلك النجدية ودق على حيي بن أخطب بابه فأبى أن يفتح له ودق على سلام بن مشكم ففتح له فقراه وسقاه خمرا وأخبره سلام بأخبار النبي صلى ا عليه وسلّم وأخبار المدينة